[16] إسلامي وهو الصلاة لا تقام في أوقاتها بينهم. ثم انظر إلى الشوارع والازقة والاسواق، لتراها غاصة بأفواج النساء المتبرجات السافرات العاريات تقريبا، وهن يزاحمن الرجال بالمناكب والصدور، وفي ذلك ما فيه اغراء للشباب، ودفعه إلى هاوية الرذيلة وانعدام الرجولة مما يؤدي حتما إلى انهيار المجتمع، و دماره وتفككه. وهيا لنذهب، ونراقب ما يجري في قاعات البرلمان ومجالس الامة، ونصغي إلى ما يطرحه أعضاؤها من مشاريع وقرارات، لنرى كيف يسوغون لانفسهم حق التشريع والتقنين حتى على خلاف أحكام القرآن وضد مصالح المسلمين. ولا تغفل يا أخي عن استعراض أراضينا المغتصبة من وطننا الاسلامي، وخصوصا الجزء المقدس منها أعني اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. فهل ترى من سبب لبقائها في أيدي الاعداء إلا اختلاف الرؤساء المتغلبين على بلاد المسلمين، وتفرقهم، وعدم اعتصامهم بحبل ا ؟ وهل تجد لهؤلاء من عذر عند ا تعالى في تنصيب كل واحد منهم نفسه رئيسا أو أميرا أو سلطانا أو ملكا على مجموعة من المسلمين في بقعة من بقاع وطننا الاسلامي الكبير من غير أن يتنازلوا عن هذه العروش لمصلحة الاسلام، واجتماع كلمة المسلمين ووحدتهم تحقيقا لقول النبي الاعظم: " وهم يد على من سواهم "، حتى غدا العالم الاسلامي موزعا إلى دويلات ضعيفة واهية مشتقة متباعدة في المشارب والاهواء والسياسات. فهذه عميلة لآمريكا، وتلك تعمل لمصلحة روسيا. هذه تقتل الفدائيين وتريد اجتثاثهم من الارض، ومن كانت حاله أحسن منها في ذلك تترك نصرتهم بحجة أنها بعيدة عن منطقة المعركة، أو بدعوى